

١) التعليق على كتاب حصن المسلم - المجلس الأول - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واختفى اثره - 00:00:05

الى يوم الدين وبعد فهذه مجالس نعقدها ان شاء الله تبارك وتعالى في قراءة كتاب حصن المسلم للشيخ سعيد بن وهف القحطاني

رحمه الله تعالى والتعليق اليسير على ما يحتاجه - 00:00:18

من هذه الاذكار الى التعليق وآآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات بين يدي هذه الرسالة احب

ان اذكر نفسي واياكم مكانة الذكر في الاسلام - 00:00:35

الذكر في الاسلام هي المرتبة العلية من مراتب العبودية ولذلك ذكرها الله تبارك وتعالى في اخر اوصاف المؤمنين والمؤمنات فقال

سبحانه والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - 00:00:57

والذكر مثله كمثل الحصن وكمثل الجدار الذي يحمل من في داخله من الافات الخارجية ومن الاضرار الواردة سواء كان حرا او قر

سواء كان عدوا سبعا او دوبا او هواء - 00:01:21

ولهذا لا يزال الذاكر لله جل وعلا في حصن منيع برعاية الله تبارك وتعالى والعجب كل العجب من الذين يتخذون الاسباب الامور

الحسية للحفاظ على ابدانهم الظاهرية ويهملون الاسباب الشرعية - 00:01:47

الاسباب الشرعية غير المحسوسة للحفاظ على ابدانهم وارواحهم بعد ولا يزال الذاكر لله تبارك وتعالى في منعة ما دام ذاكرا لله جل

وعلا ومما يدل على مرتبة الذكر انها العبادة الوحيدة - 00:02:13

التي طلب الله تبارك وتعالى منا الاكثار منها لو فتشنا القرآن والسنة لا نجد الثناء على شيء من العبادات بالاكثار وانما الثناء متعلق

بالتيان بها على وجهها واتقانها وظبطها الا امرين - 00:02:39

اولاهما طلب العلم والثاني هما ذكر الله عز وجل ومن وجه طلب الزيادة من العلم ان الانسان كلما ازداد علما ازداد خشيته ووجه كون

الانسان يذكر الله كثيرا لانه كلما ذكر الله - 00:03:06

كلما ارتفعت مقاماته في العبودية ووجه اخر ان العلم ان العلم والذكر عبادتان تكونان في الجنة فلا يزال الناس وهم في الجنة

يذكرون الله تبارك وتعالى كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:27

يلهمون ايش التسبيح والتكبير والتلهيل كما تلهمون النفس يعني شهيقك زفيرك سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا اله الا فتصور معي

ان العبادة الوحيدة التي لا تنقطع هي الذكر - 00:03:53

الجنة لم يأتين فيها صلاة لم يأتين فيها صيام لم يأتين فيها حج ما الذي في الجنة؟ الذي في الجنة عبادة الله تعالى بالذكر وكذلك

عبادة الله تعالى بالعلم فهذا وجه كون الانسان يطلب ويذكر الله جل وعلا - 00:04:13

ذكرا كثيرا وهذا الباب اعني باب ذكر الله عز وجل له شقان كما تعلمون ذكر مطلق وذكر مقيد والناس في والناس في احوالهم مع

الذكر على ثلاثة اصناف صنف غافل - 00:04:37

وهؤلاء الغافلون هم الذين يغفلون عن الذكر الاعظم وهو الصلاة والعلم الواجب ومعنى هذا ان الذي يتعلم العلم الواجب ويؤدي الصلاة

المفروضة فانه يكون ذاكرا لله عز وجل هذه هي المرتبة الاولى من مرتبة الذاكرين - [00:05:00](#)

ما هي اقل مرتبة يسمى به الانسان ذاكرا ان يكون مقيما للصلاة في وقتها مؤديا لها متعلما العلم الواجب المفروض عليه ما هي اعلى مراتب الذاكرين الذين لا تفتر سنتهم عن ذكر الله - [00:05:26](#)

وبين هذا وهذا مراتب منها من يحافظ على الازكار السببية منها من يحافظ على الازكار السببية باذكار النوم اذكار الاستيقاظ اذكار الصلاة اذكار الدخول اذكار الخروج وهو يعتبر بين المرتبتين - [00:05:50](#)

ولا شك ان الناس في هذا بمفاوز فليُنظر العاقل اين هو يتعجب المرء اشد العجب مما يرى من لهج الناس بالسنتهم في محبوبات زائلة وقتية كالمال تجد اربعة وعشرين ساعة المال على لسانه - [00:06:12](#)

او في محبوبات زائلة من المحاب اربعة وعشرين ساعة امي وابي وابني وابنتي واخي واخي ها وين صاحبي؟ وين فلان وان ذكره لله عز وجل لذلك هذه مسائل خطيرة الشيطان يحاول ان يشغل اللسان بغير ذكر الرحمن - [00:06:36](#)

لان اللسان لابد ان يجري بشيء فيحاول جهده في جريانه في معصية الله تبارك وتعالى وعلى كل حال هذه مقدمة يسيرة في بيان منزلة الذكر في دين الله تبارك وتعالى - [00:07:02](#)

وسيأتي فصل الاول بفضل الذكر وهناك ان شاء الله نعلق عليه نبدأ على بركة الله وهذا هو المجلس الاول من مجالس قراءتنا ونحن في غرة العام الهجري الجديد اربعة واربعين واربع مئة والف - [00:07:18](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من شهر الله الحرام والقراءة مع الشيخ عبد السلام سعيد وارسمه. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:07:38](#)

وبعد فغفر الله لشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. المقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:08:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:08:23](#)

به ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا مختصر اختصرته من كتاب الذكر والدعاء والعلاج بالرقى من الكتاب والسنة اختصرت فيه قسم الازكار ليكون خفيف الحمل في الاسفاف - [00:08:38](#)

وقد اقتصرت على متن الذكر واكتفيت بتخريجه بذكر مصدر او مصدرين مما وجد في الاصل ومن اراد معرفة الصحابي او زيادة في التخريج فعليه بالرجوع الى الاصل واسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفعني به في - [00:09:00](#)

في حياتي وبعد مماتي وان ينفع به من قرأه او طبعه او كان سببا في نشره. انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:09:26](#)

يوم الدين. هذه المقدمة فيها بيان ان هذه الرسالة في الاصل مستلة من الكتاب الكبير في مجلد للشيخ رحمه الله تعالى وآآ من فوائد استشارة العلماء ان الشيخ سعيد رحمه الله استشار الشيخ ابن باز - [00:09:46](#)

باشتلال الازكار فوافقه لذلك فلما استله قدمه للشيخ الشيخ اثنى على هذه الرسالة المختصرة وهو رحمه الله دعا الله عز وجل ان يجعل فيه البركة ولا اعلم كتابا على وجه الارض اليوم - [00:10:09](#)

اكثر انتشارا من هذا الكتاب بعد كتاب الله عز وجل فلا يوجد بيت مسلم ولا في مسجد بل واكثر الجيوب الا وفيه حصن المسلم فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيه خير ما جاز عالما - [00:10:30](#)

عن امته وان يتقبله وان يجعل هذا الذي قام به في موازين حسناته وان ينفعنا به ونحن من قراء هذا الكتاب وقد اه التقيت بالشيخ اكثر من مرة واجازنا برواية هذا المؤلف - [00:10:49](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم نعم قال رحمه الله تعالى فضل الذكر قال الله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا

تكفرون يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة - [00:11:06](#)

واجرا عظيما. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو وصاني ولا تكن من الغافلين وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت - [00:11:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم ممن تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم فخير لكم - [00:11:55](#)

خير لكم كسر خير وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى قال ذكر الله قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني - [00:12:18](#)

فاذا فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا - [00:12:46](#)

يمشي اتيته هرولة. وعن عبد الله بن موسى رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله - [00:13:06](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:13:26](#)

وعن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب وان يغدو كل يوم بطحال ايكم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين - [00:13:45](#)

بغير اثم ولا قطيعة رحم. فقلنا يا رسول الله نحب ذلك؟ قال افلا يغدوا قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتيه - [00:14:10](#)

وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وقال صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة. ومن اضطجع - [00:14:31](#)

مرجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترا. وقال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم سلم يذكر الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة. فان شاء عذبهم وان شاء - [00:14:51](#)

غفر لهم. وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه. الا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة. هذه المقدمة مشتملة على فوائد فضائل الذكر - [00:15:11](#)

وقبل هذا لابد ان نعلم علم اليقين ان الذكر بابه توقيفي فلا يجوز للانسان ان يذكر الله عز وجل بما يشاء وانما يذكر الله تعالى بما ورد وعندما نقول ان ذكر الله عز وجل بابه توقيفي - [00:15:31](#)

معناه لا يجوز ان يأتي احد فيقول رأيت في المنام ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرني بان يصلي عليه بكذا وكذا فهذا من البدع والمحدثات والدين كامل واذا تقرر ان باب الذكر باب توقيفي - [00:15:55](#)

فكذلك ما يترتب عليه من الفضائل ما يمكن ان نعلم فضائل الذكر بالقياس ولا بالذوق والوجد فمن اين نعلم فضائل الذكر من النص ما ورد فيه النص بذكر فضله فندرك بذلك فضله - [00:16:17](#)

فاول ما اورد الايات فاذكروني اذكركم اذا من فضائل الذكر ان الله يذكر الذاكر ومن المناسبات اللطيفة ان تدرك ان الله يذكرك كما تذكره من حيث الكم ومن حيث الكيف - [00:16:40](#)

من حيث الكم ان قلت لم يذكرك الله الا قليلا ان كثرت ذكرك الله كثيرا ومن حيث الكيف ان كنت حامدا الحمد لله الحمد لله الحمد لله فالله عز وجل يذكرك بالحمد - [00:17:05](#)

وربما تكون عنده من الحامدين وان ذكرته بالتهليل وبالتكبير وبغير ذلك وبالصلاة فتذكر بذلك فهذه قضايا لابد من التنبه لها ولا يكون الانسان ذاكرة الله كثيرا ممثلا هذا الامر اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:17:25](#)

الا اذا كان لا يجلس في مجلسه ولا يقوم في مقام ولا يمشي في مكان ولا يكون ثم سبب مكاني او زماني او سببي الا ويذكر الله ويكون من الذاكرين الله كثيرا - [00:17:51](#)

والذاكرات والذكر الافضل فيه الاصرار الافضل فيه الاسرار لكن قد يكون احيانا رفع الصوت بالذكر افضل لاجل تذكير الناس كما جاء في الحديث فان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - [00:18:14](#)

وافضل مجالس الذكر مجالس العلم وافضل مجالس العلم العلم المندوب وايضا الذكر المقيد افضل من الذكر المطلق من وجه ما هو وجهه ان الذكر المقيد الذي له سبب - [00:18:40](#)

انت تتعبد الله عز وجل به من حيث كونه ذكرا ومن حيث الامتثال بالامر اما الذكر المطلق فانت تتعبد الله عز وجل به وليس فيه امتثال لامر خاص وهو الاقتداء مثلا - [00:19:08](#)

والذكر المقيد والذكر المقيد لا يجوز الزيادة فيه ولا النقصان اما الذاكر المطلقة فجوز بعض اهل العلم الزيادة فيها والنقصان اذا كان المعنى لا يتغير فمثلا قد جاء في الحديث - [00:19:27](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله رب العرش الكريم فلو قال العبد سبحان ذي العرش يقولون يجوز لانه لم يخل بما ورد وانما نقص ولم يتغير المعنى. وهذا من الذكر المطلق - [00:19:51](#)

بخلاف الذاكر المقيدة فلا بد من الاتيان بها مقيدا ثم اورد الحديث الذي فيه مثل الذي يذكر ربه الى اخره ان الذاكر يكونوا في ذكره قائما باحياء روحه والغافل في غفلته قد امارت روحه. وهو لا يشعر - [00:20:16](#)

فحال الذاكر كحال المطعم والساقى لبديني وحال الغافل كحال الصائم عن بدنه فلا يزال يصوم عن روحه حتى يتلفها وهو لا يشعر ثم اخبر صلى الله عليه وسلم ان بخير اعمالكم بخير البحر في الجر وخير مجرورا بالباء - [00:20:44](#)

وما بعده وخير لكم وخير لكم بالبديلة مجرورة وازكاها عند مليكه وارفعها في درجاتك خير لكم من انفاق الذهب والورق الورق الفضة والمقصود الكناية عن المال وخير لكم من ان تلقوا عدوكم - [00:21:10](#)

فتضرّبوا اعناقهم ويضرب عليه يعني تصور الذكر احسن من الجهاد ولهذا المجاهد وهو في اللقاء العدو مأمور بالذكر وهو في لقاء العدو مأمور بالذكر قالوا بلى قال ذكر الله تعالى - [00:21:31](#)

قلنا ان ذكر الله اعلاها توحيد لا اله الا الله ثم الصلوات المفروضة ثم صلوات النوافل ثم العلم المفروض ثم العلم النافلة ثم قراءة القرآن ثم الذاكر المقيدة ثم الذاكر المطلقة وهكذا - [00:21:49](#)

وفي الحديث الاخر انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فيه دلالة على ان الذاكر يحصل فضيلة معية الله عز وجل في نفسه وفي مجالسه وفي مؤانسته فلا يحس بوحشة - [00:22:14](#)

من الذي يحس بوحشة في طوابير الانتظار يطول انتظار الناس لا سيما الغافلون ولو انشغلوا بالذكر لما احسوا بطول الانتظار لان الذاكر لله عز وجل هو قائم هو واقف هو جالس هو مشغول مع ربه - [00:22:41](#)

عن حوله فلا يبالي بذلك ثم في حديث عبد الله بن بشر ان الذي يكون لسانه رطبا ورطبا بمعنى طريا لا يزال لسانك رطبا من ذكر اي طريا من ذكر الله - [00:23:05](#)

اي بمعنى انه لا يجف عن ذكر الله لا يزال مبللا بذكر الله كلما انتهى من ذكر انشغل باخر هذا معنى اللسان الرطب من ذكر الله عز وجل وايضا كما قلنا افضل الذكر قراءة القرآن - [00:23:23](#)

وفيها الحسنات العظيمة وهنا يأتي السؤال هل الذاكر لله عز وجل ان ذكره بلسانه مع غفلة القلب يؤجر؟ الجواب نعم يؤجر سواء كان هذا في تلاوة القرآن او في الذكر المطلق او في الذكر المقيد - [00:23:46](#)

يعني بعض الناس لما يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله يمكن قلبه مو معه ما يضر هو يؤجر على هذا لكن وجود وجود السمع مع اللسان وجود السمع مع اللسان ووجود القلب مع اللسان افضل - [00:24:06](#)

وفي حديث عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب الصحابة فقال ايكم يحب ان يغدو الغدو الذهاب في اول النهار كل يوم الى

بطحان. بطحان واد من وديان المدينة الاربعة - 00:24:27

بطحا او الى العقيق وهذا واد اخر من وديان المدينة فبقي واديان ما هما وادي راننا وهذه من جهة الشمال ودراننا والرابعة نسيبت انا ذكرت لكم مرارا وانسا بطحان والعقيق - 00:24:44

غرانا لا اله الا الله المهم انه وديان المدينة اربعة من الجهات الاربعة كل جهة فيها وادي بطحان من جهة الجنوب ثم الشرق ثم الغرب العقيق في جهة الغرب ثم الشمال رانونا من جهة الشمال ثم واد اخر من جهة الشرق - 00:25:07

قال فيأتي منه بناقتين كوماوين توما وين يعني عظيمين سمانيين شماليين في غير اثم ولا قطيعة رحم منو ما يحب يجيب ها يعني ناقتين كوماوين. ناقتين كوماوين في زمانهم مثل مرسيدسين شبحين في زماننا - 00:25:30

يلا قالوا نحب ذلك من اللي ما يحب هذا قال فلا يغدو احدكم الى المسجد هذه فضيلة المجالس الذكر في المساجد ها بعض الناس يقول خلاص انا اسمع البث طيب ما وين تنزل الملائكة؟ وين حفتم الملائكة؟ كل هذي تروح عليك - 00:25:52

في علم يعلم بمعنى ان يتعلمه او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خيرا له من ناقتة وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل يعني بمعنى لو ذكر الله مئة مرة كان خيرا له من مئة ناقة - 00:26:14

لو ذكر الله الف مرة كان خيرا له من الف ناقة يعني تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة خير لك من الف ناقة لان ذكر الله عز وجل باق لك - 00:26:37

تصور كل ما ذكرت الله يغرس لك نخلة في الجنة ايش افضل من هذا؟ غير الفضائل الاخرى المترتبة على الذكر غير الفضائل الاخرى المترتبة على الذكر وايضا ينبغي الانسان يحذر - 00:26:54

من الغفلة فان الذي يجلس في مجلس لا يذكر الله فيه يكون عليه نقص من الله عز وجل كانت عليه من الله ترة ومعنى الترا يعني النقص والقطيعة نسأل الله السلامة والعافية كأن المعنى - 00:27:11

ان الذي لا يذكر الله يخشى عليه ان يقطعه الله تبارك وتعالى يقطعه من ماذا؟ من صلاته من معطياته من فضائله فيشغله بامور تافهة وسفاسف عن امور عظيمة رافعة للدرجات - 00:27:30

حتى يصبح المسكين لا يدري في اي واد يهلك وايضا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يجلس في مجلس لا يذكر الله ولا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

فهم ليسوا في امن من عذاب الله كل مجلس لا يذكر الله فيه فاهله ليسوا في امن ولا في امانة من عذاب الله بل هم معرضون لعذاب الله سواء كان هذا العذاب حسيا او معنويا - 00:28:09

عاجلا او اجلا. لذلك قال فان شاء عذبه ومن شاء غفر له هذا امر خطير يا ويح من يجلس في مجلس لا يذكر الله لهذا اقل ما ينبغي للانسان اذا اول ما يجلس في مجلس ما يذكر الله - 00:28:33

قلشي بالسلام وذكر الله عز وجل والتهليل والتكبير والاستغفار ثم ضرب لهم النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في التحذير من مجالس اللهو والغفلة فقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه - 00:28:52

كل دنياهم حسابات كل دنياهم اكل وشرب طعم لذيث ما هو بلذيث ليش هذا حتى ينسون البسمة وفي النهاية ينسون الحمدلة من كثرة انشغالهم بنوع الطعام وهيئاته وصورته الا قاموا عن مثل جيفة حمار - 00:29:13

نسأل الله السلامة والعافية من يجلس على جيفة حمار ويأكل لا احد من العقلاء لا من الكبار ولا من الصغار هذا حال من جلس في مجلس لم يذكر الله وكان لهم حسرة يعني يوم القيامة - 00:29:34

ففطائل الذكر اكثر من هذا بكثير حتى ان من اعظم فطائل الذكر انه حفظ وصون للعبد حفظ وصون للعباد ومن شياطين الانس والجن ومن افضل ثمرات الذكر ان الانسان يترقى في العبودية لله تبارك وتعالى - 00:29:51

نعم قال رحمه الله تعالى اذكار الإستيقاظ من النوم الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:30:22

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ربي اغفر لي الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي والحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روعي واذن لي بذكره - [00:30:42](#)

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الابواب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى بهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:31:08](#)

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفنا ان سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا - [00:31:28](#)

يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد استجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضهم من بعض والذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا اكفرن عنهم سيئاتهم - [00:31:59](#)

ولادخلنهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات - [00:32:26](#)

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله. وما عند الله خير للابرار. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون - [00:32:56](#)

بايات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم. ان الله الحساب. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون افلحون. بدأ المصنف باذكار الاستيقاظ من النوم - [00:33:26](#)

وجه مناسبتة جلية ان اول عمل يقوم به الانسان هو بعد ما يستيقظ من النوم فماذا يقول؟ هذه الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اولا يحمد الله على - [00:33:51](#)

ان احياء بعد ما اماته والنوم اخو الموت كما صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والله يقبض الارواح ويمسكها وقت النوم ثم يرسل الذي بقي من اجله شيء ويمسك الذي لم يبق من اجله شيء - [00:34:09](#)

وقوله واليه النشور تذكير بان نشره المصغر هذا من نومه تذكير بالنشر المكبر يوم خروج الناس من قبورهم فيحمد الله على ان احياء الله تبارك وتعالى وهذه مناسبة لطيفة وكل الاذكار فيها مناسبات لاحوالها - [00:34:30](#)

واماكنها واسبابها وازمنتها هذه الاذكار لو تأملها العبد بانصاف لكانت كافية في الدلالة على ان هذا الدين من عند الله عز وجل والله قرأت التوراة وقرأت الانجيل لاجد ربع هذه الاذكار - [00:35:00](#)

الانجيل المحرف والتوراة المحرفة ما وجدت فيها شيء طيب منين الناس يأتون بالاذكار من رؤوسهم وما عندهم اذكار اصلا ثم يقول بعد الحمد بالتهليل اقرارا بالتوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:35:24](#)

وهو على كل شيء قدير ثم يسبح ويحمد الله ويهلل مرة اخرى ويكبر ثم يبين انه لا حول له ولا قوة كما حينما كان نائما لم يكن له حولا وقوة - [00:35:49](#)

فكونه صار مستيقظا لا حول له ولا قوة الا بربه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يختم بقوله رب اغفر لي ووجه ذلك انه مضى عليه وقت - [00:36:09](#)

وهو في النوم لم يذكر الله فاحتاج الى طلب الكمال ونقص الجبر فقال ربي اغفر لي ثم يقول الحمد لله الذي عافاني في جسدي لانه رجع من النوم واستيقظ كما كان دون ان ينقص منه شيء فبعض الناس يقوم يستيقظ - [00:36:27](#)

يجد نفسه مشلول بعض الناس يقوم يستيقظ يجد نفسه لا يرى بعض الناس يقوم يستيقظ يجد نفسه لا يسمع اما هو وجد المعافاة في الجسد فناسب ان يحمد الله على ذلك - [00:36:48](#)

ورد علي روعي واذن لي بذكره ان من اعظم مقاصد احياء الله لك ان تكون قائما بذكره سبحانه وتعالى ثم يقرأ الايات خواتيم ال عمران من قولهن في خلق السماوات - [00:37:02](#)

وفيها تذكير باشيء مهمة يحتاج اليها الانسان في يومه ونهاره. نعم قال رحمه الله تعالى دعاء لبس الثوب الحمد لله الذي كساني هذا

الثوب ورزقيته من غير حول مني ولا - [00:37:25](#)

قوة بعد ما يستيقظ الانسان من النوم يحتاج ان يلبس لان الغالب في الناس انهم لا يلبسون لا ينامون فيما يلبسونه للناس وانما

ينامون في لبس خاص يكون لهم ولاهليهم - [00:37:45](#)

فهو اذا قام من النوم يلبس فماذا يقول في لبسه يقول الحمد لله الذي كساني هذا الثوب من حيث انه اوجد مادة الثياب قطنا كان او

كان غير ذلك كل المواد مخلوقة لله عز وجل - [00:38:02](#)

هو الذي خلق المواد لولا المواد ما استطاع الصانع ان يصنعوا لك هذا الثوب ورزقيته من غير حول مني ولا قوة ايه يظن الظن خلاص

فلوسي انا اشتريت لا هذا بحول الله وقوته - [00:38:23](#)

نعم دعاء لبس الثوب الجديد. اللهم لك الحمد انت كسوتني. اسألك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اذا

لبس الانسان ثوبا جديدا - [00:38:39](#)

فانه يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني من حيث اقدرك على شرائه او اقدرك على صنعه او يسر لك اهداء حيث اهدي اليك او يسر

لك العطاء حيث وقيته اسألك من خيره وخير ما صنع له - [00:38:59](#)

من خيره هنا لبيان الجنس اي من خير جنس الثياب وخير ما صنع له هذا الثوب وغيره وهذا فيه دلالة على ان الثياب قد يكون خيرا

على اللسان وقد يكون شر - [00:39:20](#)

فيسأل الانسان الخير والقاعدة المضطربة ان كل ملبوس ومأكول ومسكون فيه خير وفيه شر فالانسان يسأل الله الخير ويتعوذ بالله

من الشر من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره - [00:39:37](#)

وشر ما صنع له قد يكون شره في كونه سببا في مرضك او سببا في اصابتك بالعين او سببا في اصابتك بالعجب فتقول هذا الدعاء

فيعيذك الله من شره وشر ما صنع له - [00:39:57](#)

نعم الدعاء لمن لبس ثوبا جديدا. تبلي ويخلف الله تعالى البس جديدا وعش حميدا ومتشهدا اذا لبس الانسان ثوبا جديدا سواء كان

ابنك او ابنتك زوجتك ابوك امك ايا كان اذا لبس ثوبا جديدا - [00:40:18](#)

فحمد الله عز وجل ودعا بهذا الدعاء فانت تقول له تبلي ويخلف الله تعالى اي تكون انت سببا في تقدم او قدم هذا الثوب تبلي بمعنى

تكون انت تبلي الثوب اي تجعله قديما - [00:40:42](#)

وتعيش انت ويخلف الله تعالى عليك او تقول يعني سواء قلت هذا او هذا كله وارد البس جديدا اذا لبس ثوبا جديدا تقول البس

جديدا وهذا من باب الخبر المفاد للاباحة - [00:41:06](#)

من باب الخبر المفيد للاباحة قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وعش حميدا ومناسبة البس جديدا وعش

حميدا هي احمدي الله عز وجل ان اعطاك هذا الجديد - [00:41:28](#)

وبذلك تكون حميدة وحميدا فاعل اي حامدا عش حامدا او حميد بمعنى محمود اي كن محمود السيرة بكونك ذاكرا لله

عز وجل مدركا فضله ومت شهيدا ان الانسان مهما لبس فانه سيأتي يوم من الايام يموت - [00:41:48](#)

طيب كيف يموت؟ يموت شهيدا خير له من ان يموت فريشا او طريحا نسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الشهادة بعد طول عمر

وحسن عمل نعم ما يقول اذا وضع ثوبه بسم الله - [00:42:16](#)

اذا وضع الانسان ثوبه يقول بسم الله الاصل ان الانسان اذا تناول اي شيء من المباحات يقول بسم الله تناول اي شيء من المباحات

تقول بسم الله تأخذ قلم تقول بسم الله - [00:42:36](#)

تأخذ كتاب تقول بسم الله اذا اخذت اي شيء وبسببت عليه لم يضرك ما كان فيه او في يد من كان ممن لا تراهم من الجن فالبسمة

مطلوبة عند اه مناولة اي شيء - [00:42:54](#)

كذلك اذا ما وضعت شيئا من المباحات بسمة عليه لن يأتيه ضرر وضعت الثوب قلت بسم الله لن يلبسه جني وضعت الاناء قلت بسم

الله لن يأكل فيه جني لن يأكل فيهما لن يأتيه ما يضره ما يضرك من الامراض - [00:43:12](#)

هذه فائدة البسمة في مطلق المباحات مناولة ووظعا. مناولة ووضعه نعم نختصر في التعليقات علشان يمدينا نخلص يعني. نعم دعاء دخول الخلاء بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:43:32](#)

دخول الخلاء قد يكون الخلاء بمعنى في اصطلاحنا اليوم الحمام او الكنيف او يكون الخلاء بمعنى الانسان في الصحراء يريد ان يقضي حاجته فيقول هذا الدعاء بسم الله اذا كان في الخلاء فيقول هذا الدعاء قبل ان يزيل ازاره ان كان لابسا للآزار او سروال - [00:43:56](#)

قاله او يرفع ثوبه وان كان في الكنف اللي هي الحمامات التي لها ابواب فقبل الدخول يقول بسم الله قبل الدخول دخول يقول بسم الله واذا قال بسم الله لم يستطع الجن ان ينظروا الى عورته خلاص - [00:44:22](#)

ساتر ستر ما بينكم وبين الجن بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث يجوز ان تقول من الخبث ويجوز ان تقول من الخبث والخبائث لو قرأته باي وجه صحه - [00:44:42](#)

والخبث كل خبيث قذر نجس رذيل والخبث ذكور الجن. والخبائث اناث الجن نعم دعاء الخروج من الخلاء غفرانك. اذا خرج الانسان من الخلاء ان كان في صحراء فبمجرد الاستنجاء وازالته وانزاله لثيابه يقول غفرانك - [00:45:00](#)

وان كان في الكنف والحمامات التي لها الابواب فبمجرد خروجه يخرج بقدمه الايمن وهناك يدخل بقدم الايسر ويخرج بقدمه الايمن ويقول غفرانك ومعنى غفرانك قيل فيه وجهان. الاول اني استغفرك اذ مضى علي وقت لم اذكرك - [00:45:34](#)

والثاني غفرانك ايطلب مغفرتك لاني لا استطيع ان اقابل هذه النعمة التي انعمت بها علي فاخرجت الفضلات والاذى والقذى من جسمي. ولو تصلبت او تجمدت او امتنعت ما كنت قادرا على اخراجها - [00:46:02](#)

نعم الذكر قبل الوضوء بسم الله. مضى معنى ان الذكر قبل الامور المباحة مندوبة في المناولة وفي الوضع. اما في عبادات اما في العبادات فلا ينبغي للانسان ان يبسم الا اذا جاء النص - [00:46:22](#)

شلون؟ يعني واحد جاي يبكي للصلاة ما يصير يبسمي من انه ما ورد صح ولا لا طيب انسان جاء يريد ان يزكي ما يقول ياخذ المال يقول بسم الله لا - [00:46:43](#)

ما ورد فلا بد ان ندرك ان الذكر قبل الوضوء سنة على الصحيح من اقوال اهل العلم. وقيل بالوجوب وقيل بالوجوب بسم الله اي نتوضأ بسم الله ومعنى نتوضأ اي - [00:46:59](#)

نطلب الوضوء نطلب النور يطلب الضياء نطلب النقاء بسم الله تبارك وتعالى نعم الذكر بعد الفراغ من الوضوء. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:47:19](#)

رسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بعد ما ينتهي الانسان من الوضوء يأتي بالتشهد اقرارا بان وظوءه - [00:47:43](#)

كان لله خالصا ووفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تطبيقا عمليا ثم يسأل الله عز وجل ان يجعله من التوابين لان الوضوء سبب لمغفرة الذنوب فاذا خف الذنوب فاذا خف الذنب عن العبد رجي له التوبة - [00:48:05](#)

فناسب ان يسأل الله التوبة واجعلني من المتطهرين اي كما تطهرت وتوضأت ظاهريا فاجعلني من المتطهرين ظاهرا وباطنا ثم لما كان الوضوء عبادة عظيمة ناسب بعد هذا الفعل وبعد هذه الاقوال ان يختتمها بخاتم مسك - [00:48:31](#)

فلا ينفذ فلا ينفذ او فلا يفظ الخاتم الى يوم القيامة فيبقى لك هذا مذخورا مدخرا مكنوزة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فايما عبادة اداها الانسان مثل الوضوء قراءة القرآن - [00:48:58](#)

مجلس علم ثم قال هذا الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا وضع عليه خاتم لا يفظ الى يوم القيامة فيبقى مدخورا لك ان شاء الله. نعم - [00:49:24](#)

الذكر عند الخروج من المنزل. بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي - [00:49:43](#)

في ذكر الوضوء قبل الخروج من المنزل اشارة انه ينبغي للانسان الا يخرج من بيته الا متطهرا قد جاء في مسند الامام احمد بسند فيه مقال لكن استشهد به جمع من اهل العلم - [00:50:03](#)

لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن فيخرج الانسان متطهرا اذا خرج من المنزل يقول هذا الدعاء بسم الله قلنا للخروج من المباحات فيخرج باسم الله توكلت على الله معنى هذا الكلام انه قد بذل الاسباب واصبح قلبه معلقا بخالق الاسباب - [00:50:21](#)
ولا حول ولا قوة الا بالله تصور انسان يقول هذا الذكر لا يمكن انه يصيبه شيء من الضرر بعدما قال هذا ثم يردف ذلك بقوله اللهم اني اعوذ بك ان اضل بفتح الهمزة - [00:50:46](#)

من ظل يظل اظلوا اي بمعنى ان اكون متوجها الى ضلالتة اعوذ بك ناضل اعوذ بك ان اكون في ضياع ومن معاني الضلالة الضياع ووجدك ضالا فهدى ضائعا فهذا الطريق - [00:51:05](#)

وهذا تفسير صحيح اعوذ بك ان اضل ايترك الهدى لدنيا او لمنصب او لجاه او لصحبته فمعاني اظل ان اظل بسبب ماذا؟ غير مذكور يشمل الاطلاق او اضل من - [00:51:33](#)

من قبل الغير وظل من قبل الغير صاحباً كان او في الطريق عاصياً كان ايا كان وهذا فيه ان اول ما يهتم الانسان عند خروجه يهتم بدينه وهدايته حتى لا يضل - [00:51:57](#)

او ازالة والزلل معناه الخطأ والنسيان او اجل وخطأ وانسى من قبل الغير وهذا اخف من الاول ثم قال او اظلم الغير وهذا حقوق الناس الاول لا ظل وزل حقه - [00:52:19](#)

اما اظلم او اظلم او اجل او يجري عليه هذا في حقوق الناس او اظلم الغير سواء كان دابة او كان انسانا او كان ما كان او اظلم من قبل الغير - [00:52:42](#)

سواء كان الظالم الذي يظلمك انسان او حيوان او جان او اجهل معنى اجهل هنا ان اكون سفيها او اجهل يعني او اكون سفيها او يجهل علي سفه علي فما اجمل هذه الادعية - [00:52:57](#)

التي يدعو بها الانسان حينما يخرج فيجد العصمة من الرحمن. نعم الذكر عند دخول المنزل بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا. وعلى الله ربنا توكلنا ثم نسلم على اهله اذا خرج الانسان لابد انه يحتاج الى العود فيدخل الى منزله - [00:53:19](#)

اذا دخل الى منزله او الى منزل الغير الصواب ان هذا الذكر مطلق للدخول الى اي منزل سواء كان المنزل منزل العمل او منزل الصناعة او منزل الضيافة او منزل الامير او منزل الوزير ايا كان منزل - [00:53:46](#)

صاحبك منزلك تقول بسم الله ولجنا ولجنة بمعنى ولا جاي ما له دخل وبسم الله خرجنا اي انما كان ولوجنا هذا المكان بسم الله تبارك وتعالى كما كان خروجنا باسمه تبارك وتعالى - [00:54:07](#)

فمناسبة الولوج هنا تذكير بالخروج الاول وقيل بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا اي ان حركاتنا وسكناتنا باسمه تبارك وتعالى فلا نخرج الا طاعة لله ولا ندخل الا طاعة لله - [00:54:31](#)

وعلى الله ربنا توكلنا على الله ربي بكسر الباء على البدلية من اسم الله عز وجل توكلنا طيب قد يقول قائل هو الان دخل فما وجه قوله توكلنا لان الانسان يحتاج الى التوكل حين خروجه وحين دخوله - [00:54:52](#)

حين خروجه من الواردات وحين دخوله مما حوله من المجريات في البيت ويحتاج الى التوكل ما يجي انسان يقول خلاص هذا طعامي موجود وزوجتي موجودة اولادي موجودين ما يحتاج يتوكل على الله قد الطعام يفسد - [00:55:14](#)

قد الزوجة تسيء اخلاقها قد الاولاد الى اخره. لذلك ينبغي التوكل حين الخروج وحين الدخول وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فان لم يجد احدا او لم يكن في البيت احد - [00:55:35](#)

يسلم ايضا يقول السلام عليكم فان الجن او الملائكة يردون السلام. نعم دعاء الذهاب الى المسجد اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقني نورا ومن - [00:55:55](#)

تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا. ومن امامي نورا ومن خلفي نورا في نفسي نورا واعظم لي نورا وعظم لي نورا. واجعل

لي نورا واجعلني نورا ثم اعطني نورا واجعل في عصبي نورا وفي لحمي نورا. وفي دمي نورا وفي شعري نورا وفي بشر - [00:56:16](#)
اللهم اجعل لي نورا في قبري ونورا في عظامي وزدني نورا وزدني نورا وهب لي نورا على نور. هذا الحديث اصله في صحيح في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ولما اراد الذهاب للمسجد قال هذا الدعاء - [00:56:46](#)
والمناسبة واضحة في كون الانسان يسأل الله النور وهو ذاهب الى المسجد لان الله اخبر ان النور في بيوته فقال سبحان الله نور السماوات والارض الاية في سورة النور ثم بعدما ختم الاية كأن سائلا سأل اين هذا النور؟ اجده؟ قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر - [00:57:15](#)

اذا مناسبة ان يسأل العبد ربه النور جليا لان المساجد افضل البيوت على وجه الارض هي المساجد افضل البقاع وفيها نور الرحمن ونور الله عز وجل من كتابه سبحانه والعلم الذي يتعلمه الانسان والذكر الذي يذكره الانسان - [00:57:41](#)
والصلاة نور وكون الانسان في بيت الله يكون في نور فناسب ان يسأل الله هذه الانوار التي جاوزت العشرين نورا اجعل في قلبي نورا هو الاصل والاساس وهذا يسمى نور البصيرة - [00:58:06](#)
وفي لسان نورا هذا نور العفة فلا يتكلم في لسانه الا ما يرضي الله وفي سمعي نوره فلا يسمع الا ما يرضي الله ويصبح سميعا لما يحب الله وفي بصر نورا - [00:58:26](#)

في رزق حتى في بصره النور فلا ينظر الى المحرمات ومن فوق نورة وهذه اشارة الى ما ينزل من العلو من البركات والخيرات ومن تحتي نورا فيمشي في نور وعن يميني نورا - [00:58:43](#)
كناية لا الى ان يريد ان يكون النور او الهالة موجودة من جميع الجهات عليه وعن شمالي نورا ومن امامي نورة وهذه كناية عن الهداية من خلفي نورا كناية عن الحفظ والصون مما قد يخشاه الانسان من الورا - [00:59:00](#)
واجعل في نفسي نورا. النفس هنا المقصود بها الروح واجعل في نفسي اي في روعي نورة واعظم لي نورا. اعظم بمعنى اكثر اعظم لي نوره هو اعظم معظم بمعنى واحد - [00:59:24](#)

لكن اعظم متعدي بالهمز واعظم متعدي بالتضعيف والاول واعظم لي نورا من باب الكثرة واعظم لي نورا من باب الكيف لان باب همزة التعدية مفيدة للكثرة وتضغيف مفيد للكيف واجعل لي نورا. هذه انوار اخرى غير ما سبق - [00:59:45](#)
والمقصود واجعل لي نورا يعني في الطريق واجعلني نورا يعني في الطريق اللهم اعطني نورا يعني في القبر ويوم القيامة واجعل في عصبي نورا العصب واللحم والدم هذه مجريات تجري فيها الانوار الالهية - [01:00:14](#)
وقد كما تجري فيها الشياطين فان انت اطعت الرحمن جرى هذه الانوار في عصبك ولحمك ودمك وان اطعت الشيطان جرى الشيطان في لحمك وفي عصبك ودمك. يقول صلى الله عليه وسلم - [01:00:38](#)

ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق وفي شعري نورا وفي بشر نورا. البشر الجلد فتقول فلان منور ليش ختم القرآن فلان نور ليش والله قايم الليل - [01:01:00](#)

اللهم اجعلني نورا في قبري شدة الظلمة كم يحتاج الانسان الى النور حينها ونورا في عظامي وزدني نورا وزدني نورا وزدني يؤكد ثلاث مرات. وهب لي نورا على نور نسأل الله عز وجل ان ينورنا واياكم بنوره - [01:01:19](#)
نعم دعاء دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله والصلاة. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا اراد المسلم ان يدخل المسجد فليدخل بقدمه اليمنى - [01:01:42](#)
ثم يقول عند دخوله اعوذ بالله العظيم وذكر العظيمة هنا مناسبة لانه ما جاء الا لعظيمة الله عز وجل لهيبته جل جلاله وخوفا منه سبحانه اعوذ بمعنى التجئ بالله العظيم وبوجهه الكريم الباء هنا باء التوسل والوسيلة - [01:02:09](#)

والتوسل والوسيلة باسماء الله وصفاته من اجمل ما يكون وهذا هو الثابت تتوسل الى الله باسمائه وصفاته فكأن المعنى اعوذ بالله العظيم واعوذ واسألك بوجهك الكريم هذا هو المعنى اعوذ واسألك واتوسل اليك بوجهك الكريم - [01:02:35](#)
وفي ذكر الوجه الكريم بعد العظيم تذكير للنفس بالجمال لان الاول جلال جمال جلال العظيم. وبوجه الكريم جمال فيأتي الانسان راغبا

وراهبا او راهبا وراهبا وسلطانه القديم السلطان بمعنى الملك - 01:03:00

والقديم صفة للسلطان وليس صفة لله جل وعلا وصفة الصفة لا يلزم ان تكون صفة للموصوف سلطان الله قديم لكن الله لا يقال عنه قديم الا من باب الخبر وانما يقال عنه الاول - 01:03:27

يقال عنه الاول الذي لم يسبق لم يسبقه شيء وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وهنا قول سلطانه القديم اشارة الى ان سلطان الله عز وجل قهره وملكه وحكمه قديم اقدم من قدم الشيطان - 01:03:47

ولذلك سلطنته على الشيطان وهو يقدر على ان يمنعه عنك والشيطان من الشطن وهو شدة الفجور والفسق والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي بمعنى المرجوم طيب قد يقول قائل الرجيم يأتي بمعنى الراجم اسم فاعل. نعم الشيطان الراجم فهو يرجم بسهامه -

01:04:10

من يراه اهلا لاصابته. فاحذر من سهامه ثم يقول بسم الله في بعض الروايات والصلاة بالواو وفي بعض الروايات بدون الواو بسم الله الصلاة والسلام على رسول الله الافضل ترك الواو - 01:04:41

لماذا؟ لان عطف الجملة الصلاة على البسمة فيها نظر. الا ان يقال ان الواو واو استئناف. فحينئذ لا يشكى وهي رواية ابن ماجة والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 01:05:04

وذكر مناسبة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد تذكير للنفس باهمية الاقتداء باهمية الاقتداء وبيان حق رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا في انه له حق علينا - 01:05:22

فنصلي عليه ونثني عليه ونطلب له السلامة كما انه بذل جهده كله في تعليمنا ثم تطلب من الله فتقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك ابواب رحمتك ورحمات الله تأتي من ابواب متفرقة - 01:05:42

من باب العلم من باب العمل من باب التوفيق من باب الالهام من باب البركة من ابواب متنوعة لا حصر لها. نعم دعاء الخروج من المسجد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اني اسألك من فضلك - 01:06:03

اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. الانسان اذا لابد انه سيخرج من المسجد ماذا يقول؟ اولا يخرج بقدمه اليسرى يخرج بقدمه الايسر ثم يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 01:06:29

ايضا تذكير للنفس باهمية الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال وايضا تذكير للنفس باهمية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو طلب الطلب من الله بان يثني عليه خيرا - 01:06:48

والسلام على رسول الله بمعنى اطلب له السلام او اطلب من الله ان يبلغ سلامي له اللهم اني اسألك من فضلك وهنا يأتي السؤال لماذا قال في الدخول الرحمة وفي الخروج قال الفضل - 01:07:07

لان رحمة الله لان رحمة الله اذا اطلقت فالمقصود بها العلم والعمل المقرب اليه العلم والعمل المقرب اليه. اما الفضل فيطلق على الرحمة ويطلق على امور المباحات. كالاموال والزروع والثمار ونحو ذلك من المباحات - 01:07:26

فناسب عند الخروج ذكر الاعم وعند الدخول ذكر الاخص. اللهم اني اسألك من فضلك ثم لما كان الانسان عند خروجه من المسجد معرضا لشياطين الانس والجن ناسب ان يطلب العصمة. اللهم صمنا - 01:07:49

من الشيطان الرجيم فان قال قائل فان الانسان ليس بمعصوم ليس معصوم الا الانبياء فكيف سأل له طلب العصمة طلبوا العصمة من باب الدعاء فهذا امر مباح لذلك هو يطلب العصمة لعلمه انه ليس بمعصوم - 01:08:08

لو كان معصوم ما طلب العصمة وهذه عبودية لله تبارك وتعالى ومعنى اللهم اعصمني من الشيطان اي اجعلني في حرز منه واجعلني في حفظ وصون منه. نعم اذكار الاذان يقول مثلما يقول المؤذن الا في حي على الصلاة وحي على الفلاح. فيقول لا حول -

01:08:27

ولا قوة الا بالله. يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. يقول ذلك عقب تشهد المؤذن - 01:08:52

يصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من اجابة المؤذن يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا - [01:09:12](#)

تخلف الميعاد. يدعو لنفسه بين الاذان والاقامة فان الدعاء حينئذ لا يرد اذكار الاذان مع الاسف الناس في غفلة منها اذكار الاذان فظائلها عظيمة من حافظ عليها كان سببا لنيله شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:32](#)

فلا ينبغي للانسان يفوت على نفسه على نفسه هذه الاذكار العظيمة اولا اذا سمع المؤذن يترك كل شيء حتى لو كان يقرأ القرآن يتركه ويقول مثلما يقول المؤذن الا في حي على الصلاة اللي هي في الحيعلتين - [01:09:55](#)

فيقول لا حول ولا قوة الا بالله كما جاء في الحديث ثم اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يكرر وراءه الشهادتين - [01:10:17](#)

فاذا انتهى وكان في الشهادة الرابعة اشهد ان محمدا رسول الله يقول هو وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا - [01:10:36](#)

ويجوز ان يقول هذا الدعاء بعد الانتهاء بعد انتهاء المؤذن من الاذان وقبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انتهى المؤذن وقال لا اله الا الله فانت يجوز ان تقول مرة اخرى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [01:10:55](#)

هذه اما تقولها هناك واما تقولها هنا ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واقله الصلاة الالهية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم تدعو بهذا الدعاء - [01:11:19](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة ما معنى رب؟ اي صاحبة اللهم ربه يعني صاحب هذه الدعوة التامة فالله صاحب هذه الدعوة التامة هو صاحب الاذان له فهو صاحبها النداء له - [01:11:39](#)

فهو اهل هذا النداء اللهم ربي صاحب هذه الدعوة التامة وسميت هذه الدعوة تامة لانها شملت خير الدنيا والاخرة سميت هذه الدعوة الاذان بالدعوة التامة لانها شملت خير الدنيا والاخرة - [01:11:58](#)

والصلاة القائمة اي الحاضرة ات محمدا الوسيلة ات محمدا ونون التنوين تكسر للتقاء الساكنين. فتقول اتي محمدا محمدا وسيلته الوسيلة والفضيلة قيل هما شيء واحد فالصواب انهما شيئان الوسيلة المقصود بها هنا القرب - [01:12:18](#)

والفضيلة الرفعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته والمقام المحمود الشفاعة العظمى يوم القيامة والمقام المحمود منزلة في الجنة لا تكون الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مقاما محمودا يشمل الامرين - [01:12:51](#)

ما هما الشفاعة العظمى ومنزلة في الجنة لا تكون الا لعبد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واما زيادة انك لا تخلف الميعاد فهي هذه الزيادة حسنها بعض مشايخنا كالشيخ ابن باز رحمه الله رواه البيهقي - [01:13:16](#)

لكن الصواب انها شاذة. فان قالها الانسان احيانا فلا بأس بذلك واما التزام ذلك ففيه نظر ثم قال يدعو لنفسه بين الاذان والاقامة فان الدعاء حينئذ لا يرد يدعو لنفسه بين الاذان والاقامة اما دعاء مسألة - [01:13:40](#)

كيرفع يديه يسأل الله يطلب من الله او دعاء عبادة فيقوم ويصلي ويقوم ويذكر الله ويجلس ويقرأ القرآن ونحو ذلك. نعم دعاء الاستفتاح. اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم - [01:14:03](#)

من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وجهت وجهي للذي فطر السماوات - [01:14:28](#)

والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ان لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي. فاغفر لي ذنوبي - [01:14:48](#)

جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لالحسن الاخلاق. لا يهدي لاسئلتها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. ليبيك وسعديك والخير كله بيدك. والشر - [01:15:18](#)

وليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. فان - [01:15:38](#)

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله واصيلا. سبحان الله بكرة واصيلا. وسبحان الله بكرة واصيلا. اعوذ بالله من الشيطان - [01:16:08](#)

من نفخه ونفسه وهمزه اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك - [01:16:38](#)

ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ولك الحمد انت الحق وعدك حق وقولك حق ولقاء ووعدك الحق سلام عليكم ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق ولقاؤك الحق. والجنة حق - [01:16:59](#)

والنار حق والنبيون حق. ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق. اللهم لك وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت. فاغفر لي ما و ما اخرت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [01:17:26](#)

انت الهى لا اله الا انت. دعاء الاستفتاح اه قد ورد في الاستفتاح عدة ادعية وها هنا سؤال هل يجوز للانسان ان يجمع بين الادعية الواردة في الباب الواحد او لا يجوز - [01:17:56](#)

انظر الى الباب فان كان محله ووقته محصورا كوقت الاستفتاح فلا يجوز لك ان تجمع بين هذه الادعية وان كان محله ووقته مطلقا فيجوز لك ان تجمع بين الازكار مثل اذكار ما بعد الصلاة - [01:18:15](#)

كارما بعد الصلاة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اوراد متنوعة فالانسان ان اتى بها كلها لا يضر لكن الاصل ان ما كان وجهه واحدا فالتيان بوجه واحد من الالوجه الواردة كاف - [01:18:35](#)

واما الخلط بينها او اللاتيان بوجهين منها او ثلاثة فهذا عده بعض العلماء في البدع فينبغي للانسان ان يحذر ويكون متبعا هذه الادعية الواردة في الاستفتاح متنوعة اذا قال الانسان احدها مرة والآخرى في في الصلاة الاخرى فهذا افضل لكن لو التزم شيئا - [01:18:54](#)

واحدا من هذه الادعية فالباب فيه واسع ومن اشهر هذه الادعية الدعاء الوارد في والاستفتاح الوارد في الدعاء لله عز وجل بابعاد الخطايا عنا اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [01:19:23](#)

وهذا فيه البداءة آآ البداءة في الصلاة باظهار العجز والاصل ان الاستفتاح يكون باحد امرين اما باظهار العجز واما بذكر عظمة الله عز وجل وايهما اولى الذي قلنا ان الاولى النساء ينوع فمرة - [01:19:47](#)

يأتي بالادعية التي فيها ذكر عظمة الله فسبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك او وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض واحيانا يأتي بالبداءة ببيان عجزه وظعفه اللهم نقني من خطاياي ومعنى نقني - [01:20:12](#)

يعني يطهرني والنقاوة الطهر كما ينقى الثوب الابيض من الدنس والثوب الابيض اذا غسل فانه لا يبقى عليه شيء من الدنس ولا يظهر بخلاف غيره من الثياب والمؤمن كالثوب الابيض - [01:20:29](#)

يرى عليه القصور ولو كان يسيرا عسيرا والمنافق كالثوب المنور لا يرى التقصير عليه ولو كان كثيرا ما لم يدقق الناظر فيه اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد ووجه ذكر هذه الامور الثلاث - [01:20:48](#)

ان الخطايا انما هي من جنس الدعوات الشيطانية والشيطان ودعواته نارية فناسب غسل ذلك بالثلج والماء والبرد فيذهب حرارة الخطايا من الجسم ببرودة ما ينزله الله تبارك وتعالى من الرحمت والبركات التي شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالثلج والماء والبرد - [01:21:12](#)

ولا اي معصية هو فيه احراق للانسان سواء شعر به الانسان او لم يشعر من يشعر به من عظم ايمانه يشعر بان الذنب اليسير عليه عسير. وكبير واما من ضعف ايمانه لا يشعر - [01:21:44](#)

حاله كحال من رأوا فحسه فيشم الروائح الكريهة من اماكن بعيدة بخلاف الآخر لا يشم حتى لو كان في الكنيف لماذا لا يشم حتى لو كان في الكنيف؟ لان عمله في الكنيف. فكيف يشم - [01:22:05](#)

لذلك ينبغي للانسان ان يهتم بهذا الدعاء العظيم. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد واذا جمع بالغسل بهذه الثلاث لم يبق اي اثر في الانسان من الذنوب او يدعو بدعاء التعظيم سبحانه اللهم وبحمدك - [01:22:25](#)

وتبارك اسمك تبارك بمعنى تعاضم تبارك التعاضم والتجلي والتعظيم والتقديس وتعالى جدك بفتح الجيم وضم الدال جدك اي عظمتك تعالى جدك اي عظمتك وكبرياؤك ومنزلتك ولا اله غيرك قد جاء في الحديث الاخر ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [01:22:48](#)

ما معنى ذا الجد؟ يعني صاحب العظمة منه منك عظمته او يأتي بدعاء الاستفتاح الاخر الذي اختاره الشافعي وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا ومعنى حنيفا اي ان السماوات والارض - [01:23:25](#)

بالفطرة خلقها الله على التوحيد فكل شيء في السماوات والارض على الفطرة مطيعة لله عز وجل وحده لا شريك له ومعنا من المشركين خبر بمعنى طلب الاقرار. اي لا تجعلني من المشركين - [01:23:45](#)

ان صلاتي ونسكي نسك هنا بضم السين اي بمعنى عباداتي او ونسكي بمعنى ذبح باسكان السين ومحياي ومماتي لله رب العالمين الصلاة والنسك فعل من العبد والمحيا والممات في علم؟ فعل الرب - [01:24:04](#)

فصار امران من العبد في مقابل امرين من الرب واذا كان صلاتك ونسك لله فيرجى ان الله يحييك ويميتك على ذلك. وهذه مناسبة دقيقة قال لا شريك له وبذلك امرت اي امرت - [01:24:35](#)

ان يكون ان تكون صلواتي ونسكي لله رب العالمين. قال بعض العلماء ان صلاتي ونسكي اشارة الى صلاتي اشارة الى اعمال البدنية ونسكي اشارة الى الاعمال المالية ومحياي تعميم وممات وممات تعميم - [01:24:57](#)

اي احيا واموت انا لله عز وجل قوله وانا من المسلمين خبر بمعنى الطلب والثبات ايجعلني ملازما لذلك اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي وهذا الدعاء جمع بين تعظيم الله واظهار العبودية - [01:25:20](#)

فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واحسن الاخلاق اكملها واتمها واجمعها وقد يكون المراد لاحسن الاخلاق مطلق جنس الخلق الحسن - [01:25:51](#)

وهذا معنى مستقيم لان احسن صيغة تفعل التفضيل مضاف ويعم واصرف عني سيئها اي سيئة الاخلاق لا يصرف عني سيئة الا انت قد يقول قائل ما مناسبة ذكر الاخلاق في دعاء الاستفتاح - [01:26:14](#)

لان اعظم الخلق الخلق مع الله جل وعلا وهو ان يتعلم العبد كيف يخاطب ربه كيف يقف بين يديه كيف يدعوه ثم قال او يقول لبيك وسعديك ومعنى لبيك اي اني مجيب لامرك - [01:26:38](#)

وسعديك اني سعيد في امتثال امرك هذا معنى لبيك وسعديك والخير كله بيدك تتنية اليدين في اثبات صفة اليد لله عز وجل والخير كله بيده بيد الملك وبيده ملكوت السماوات والارض - [01:27:03](#)

والشر ليس اليك الشر لا ينسب الى الله لان الله ليس في افعاله شر ولا في شره شر فافعاله كلها خير وشره كله خير اذا اين يكون الشر؟ الشر يكون في مفعولات عبده - [01:27:25](#)

بمفعولات مخلوقاته قال انا بك واليك بك اي اعيش واحيا واليك اصير واليك موتي تباركت وتعاليت تباركت اي بمعنى تعاضمت فالله عز وجل عظيم في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله وتعاليت - [01:27:46](#)

اي بمعنى لك العلو علو الذات وعلو القهر وعلو الغلبة وعلو الصفات استغفرك واتوب اليك ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يقرأ الفاتحة او يقول بدعاء قيام الليل - [01:28:18](#)

اللهم رب جبريل جبرائيل اللهم ربه طبعها هنا منصوبة على النداء منصوب على ايش على النداء بمعنى اللهم يا رب جبرائيل جبرائيل او جبريل لكن في هذا الحديث ورد جبرائيل - [01:28:42](#)

وهي قراءة صحيحة سبعة عندنا وميكائيل جبرائيل ملك الموكل الوحي ميكائيل الملك الموكل بالقطر اذا الاول فيه غذاء للارواح والثاني غذاء الابدان واسرافيل وهو الملك الموكل بنفخ في الصور فاطر السماوات والارض اي يا فاطرة منصوبة على النداء -

عالم الغيب والشأن انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك طيب هنا قد يقول قائل ما مناسبة ذكر هذا في آ الاستفتاح في قيام الليل - [01:29:32](#)

لان الانسان يحس بوجود اختلاف الناس ويدرك ذلك فيطلب في هذه المعصية ان يهديه الله عز وجل الى الحق اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [01:29:52](#)

والصراط المستقيم والاسلام بين الاديان صراط المستقيم السنة بين طوائف الملة والصراط المستقيم الحق بين الاجتهادات الصراط المستقيم هو الطريق الموصل الى الله عز وجل الصراط المستقيم داعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:14](#)

دليله القرآن سبيله العلم والعمل نهايته موصل الى الجنة نسأل الله لنا ولكم الاستقامة عليه او يأتي بالدعاء الذي فيه التكبير والتحميد والتسبيح ثلاث مرات هذا ايضا جائز الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الى اخره - [01:30:40](#)

هذا ايضا تعظيم لله جل وعلا والتعظيم قد يكون باللفظ قد والصيغة وقد يكون بتعدد وبقد يكون بتعدد الصيغة وقد يكون بتكرار الصيغة اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفسه - [01:31:08](#)

رمزه والشيطان له نفخات ونفثات وهمزات وهو اه يأتي بالشعر الذي يضل به الناس ويأتي الهمز واللمس الذي به يضل الناس ويأتي بالسحر الذي به يضل الناس فينبغي للانسان ان يستعيذ بالله - [01:31:32](#)

عز وجل من الشيطان من نفخه ونفسه وهمسه وذكر هذه الثلاث في الصلاة يعني ما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مطلقا وانما قيده من بقوله من نفخه ونفسه وهمزه - [01:31:58](#)

قيده لاجل بيان ان هذه الثلاث هي المؤثرة في الصلاة على الانسان فالانسان اذا ابتعد عن تفخيم الشيطان له صلى خاشعا خاضعا الانسان اذا ابعد الله عنه افكار الشيطان فانه لا يكون - [01:32:13](#)

مثل ما يقول الناس سرحان الشيطان اذا في الصلاة اذا ابعد الله عن الشيطان عن الانسان فلم يستطع ان يهمزه فلا يستطيع ان يذكره بشيء فيشغله في الصلاة فهذه مناسبة لطيفة - [01:32:38](#)

او يأتي بالدعاء الاخر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح به التهجد احيانا اللهم لك الحمد وانت نور السماوات والارض ومن فيهم ونور مصدر والمصدر يأتي بمعنى فعله - [01:32:55](#)

اي نورت السماوات والارض ويأتي بمعنى اسم الفاعل اي منور السماوات والارض اي منور السماوات والارض ويأتي على بابه انت نور السماوات والارض فنور السماوات والارض من نوره كما ان الحياة التي نحن بها نحيا هو فعل الرب عز وجل فكذلك النور الموجود في الكون المظلم هو من نور - [01:33:13](#)

الله تبارك وتعالى وينوره ولك الحمد انت قيم السماوات والارض بعض الروايات قيام السماوات والارض. او قيوم السماوات والارض قيم يعني القائم القائم قيم السماوات والارض اي بك تقوم السماوات والارض - [01:33:43](#)

وقامت السماوات والارض بك ومن فيهن كذلك ولك الحمد انت رب السماوات والارضين ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن الى ان قال انت الحق ومعنى الحق الثابت المتقرر - [01:34:04](#)

فالثابت المتقرر الذي لا يعتريه باطل ولا يعتريه زوال ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق فهو حقا متقرر ثابت انه نبي - [01:34:23](#)

ونبوتة لا تزول بموته. فهو نبي وخاتم النبيين وبيعت خاتم النبيين وامام النبيين والساعة حق اي متقرر ثابت سيكون واقعا ستكون الساعة واقعة اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت - [01:34:48](#)

هذا كله لبيان العجز على القاعدة الذي بينها في الاول ان ادعية الاستفتاح مبنية على امرين بيان عجز العبد وبيان عظمة الرب قال وبك خاضعت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت ما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [01:35:09](#)

اذا قدم الله انسانا لا يستطيع ان يؤخره احد واذا اخر الله لسانه لا يستطيع احد ان يقدمه انت الهي اي انت معبودي لا اله الا انت ثم

يعود يتعوذ بالله ثم يبسمل ثم يقرأ الفاتحة. نعم - [01:35:31](#)

قال رحمه الله تعالى دعاء الركوع سبحان ربي العظيم ثلاث مرات اعانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. سبوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي - [01:35:51](#)

تقلبه قدمي. سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة يعني دعاء الركوع ورد فيه عدة ادعية فهل للانسان يجمع بينها؟ ننظر للامر الشرعي الامر الشرعي قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب - [01:36:17](#)

معناه لو عددنا صيغ التعظيم فلا بأس بذلك فجاء الاذن الجمع بين هذه الادعية كلها جال يذنب الجمع بين هذه الادعية كلها لقوله فعظموا فيه الرب فالركوع ماذا يقول الانسان فيه؟ يقول سبحان ربي العظيم ثلاث مرات. هذا اقل شيء - [01:36:40](#)

طيب ما اكثر ما كان حال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان عليه حال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه يسبح في ركوعه وسجوده عشرين مرة هذا اكثر احواله - [01:37:04](#)

واحيانا يطيل في ركوعه كاطالته في قراءة سورة البقرة. يلا حنا اليوم الله يرحمنا برحمته لو الامام قال سبحان ربي العظيم عشرين مرة المصلون يتململون طيب ثم يقول المهم ان سبحان ربي العظيم هذا امر واجب - [01:37:19](#)

هذا امر ايش؟ واجب على الصحيح من اقوال اهل العلم. ليس لك ان تتركه باي حال ما عدا ذلك من الادعية هي ان المستحبات اما هذا امر واجب فلا تتركه - [01:37:43](#)

واقل ما يتم به الواجب مرة والكمال ثلاث والاكمل عشرين مرة والزيادة بابها مفتوح لعموم قوله عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب ثم يقول ايضا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [01:37:57](#)

يناسب ان يسبح الله في حال ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح ومعنى السبوح اي المنزه المنزه من كل عيب والقدوس من اسماء الله عز وجل معناه المعظم الجامع بين التعظيم وبين التنزيه - [01:38:17](#)

وفعول من صيغ المبالغة وهذا اسم من اسماء الله عز وجل كيف علمنا انه اسم لانه جاء ايش ها خبرا اي بمعنى انت سبوح او انت السبوح وانت قدوس فلما جاء خبرا علمنا انه اسم - [01:38:47](#)

قبوح قدوس رب الملائكة والروح. والروح هنا هو جبريل على الصحيح من اقوال اهل العلم ويقول اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت ومن دلالات استسلامه اسلمت بمعنى استسلمت اسلمت بمعنى استسلمت - [01:39:09](#)

ومن دلالات استسلامه ركوعه خشع لك سمعي وبصره وهذا فيه دلالة ان الانسان يقول يقول هذه الازكار بصيغة يكون سمعه حاضرا يكون سمعه حاضرة وبصره ناظرا فسمعه حاضرا لسمع ما يقوله لسانه - [01:39:33](#)

وبصره ناظر لمكان سجوده ومخي وعظمي اشعلك سمعي وبصري ومخي معناه ما هو في غفلة خشع المخ وعظمي بدلالة الركوع وعصبي كل الاعصاب ركعت لله عز وجل وما استقل به قدمي - [01:40:08](#)

وما استقل به قدمي اي والذي قام عليه اقدامي او والذي به قام قدمه. والمقصود العضلات والاربطة التي تكون حول القدم ليقدر الانسان على القيام والركوع. تأمل في حالك وانت راكع - [01:40:35](#)

كيف لا تسقط من الناحية العقلية من الناحية العقلية او الفيزيائية صعبة ليش صعبة؟ لان كتلة الجسم في الجهة فوق الركبتين اكثر طيب انت تركع ما تسقط من الذي رزقك هذا التوازن؟ هو الله جل وعلا - [01:40:55](#)

تقول سبحان ذي الجبروت ومعنى الجبروت فعلوت من الجبر والجبر هنا بمعنى القهر والغلبة وليس هذا اسما لله ليش لانه قال ذي فدل ان الجبروت وصف لله - [01:41:17](#)

قائد المطردة كل ما فيه ذي وذو فما بعده وصف لله عز وجل واضح ذي الجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر والملكوت ملكوت ايضا فعلوت من الملك اي لك الاملاك المتعددة - [01:41:39](#)

لك الاملاك المتعددة ذي بما نصاحب الجبروت صاحب الملكوت ملكوت السماوات وملكوت الارض ملكوت الدنيا ملكوت الآخرة والكبرياء اي ذي الكبرياء. وهذا فيه دلالة ان الكبرياء اسم من اسماء الله عز وجل والكبير ان الكبرياء وصف لله عز وجل قال ذي

يعني معطوف على الجبروت. فهو بمعنى سبحان ذي الكبرياء والكبير اسم من اسماء الله عز وجل لقوله وهو الكبير المتعال والمتكبر اسم من اسماء الله عز وجل قال والعظمة اي ذي العظمة - 01:42:22

ومجرور بالاضافة سبحان ذي العظمة ويقول الانسان هذه الادعية ذاكرا الباب الاعظم ما هو الباب الاعظم في الدعاء في الركوع ان يكون الغالب عليك تعظيم الله يجوز ان تدعو لكن الغالب هو تعظيم الله سبحانه وتعالى. حتى لو كررت سبح قدوس قدوس ما في بأس - 01:42:40

نعم دعاء الرفع من الركوع. سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا ملى السماوات ولى الارض وما بينهما. ولى ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال - 01:43:06

قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اذا رفع الانسان رأسه من الركوع اول ما يرفع يأتي بالذكر المعروف سمع الله لمن حمده - 01:43:29

سواء كان اماما او مأموما وعند الجمهور ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد ومعنى سمع الله لمن حمده واطح ان الله يسمع من حمده - 01:43:48

اي هذا مقام يسمعك الله ايها الحامد فاحمده ومن لوازم سمع الله استجابته جل وعلا سمع الله لمن حمده يفسره بعض الشراح استجاب الله لمن حمده. وهذا تفسير باللائم. تفسير بايش - 01:44:05

باللائم لكن هذا اللازم قد لا يكون لازما مضطردا ولذلك تفسيره باصل المعنى احسن سمع الله لمن حمده ان الله يسمع من حمده ربنا ولك الحمد ربنا منصوبة على الندى اي يا ربنا - 01:44:27

اي يا ربنا طيب وحذف ياء النداء ليش الاصل المضطرد خذوها قاعدة الاصل المطرد في نداء الله عز وجل حذف حرف النداء حذف حرف النداء الاصل المضطرد وانما يؤتى بالنداء احيانا نادرا. الاصل حذف حرف النداء. ربنا ربنا ربنا ما تقول يا ربنا يا رب - 01:44:49

اللهم اللهم لا تقل يا الله يا الله الاصل المضطرد ذلك لانه وان كان سبحانه فوق العرش الا انه قريب فلا يحتاج الى حرف النداء قال العلماء حذف للدلالة على قربه - 01:45:13

ربنا ولك الحمد اذا قلنا ربنا ولك الحمد فالواو هنا حالية اي رب يا ربنا حالنا انا نحمدك اما اذا كان بدون الواو ربنا لك الحمد فيكون بمعنى الخبرية يا ربنا لك الحمد هذا خبر - 01:45:30

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه هذا لبيان نوع الحمد ببيان نوع الحمد انه كثير فلا نستطيع ان نحشر حمدك فطيبا عظيم مباركا كثير ايضا قال ملى السماوات ولى الارض. ايضا منصوب على الندى - 01:45:54

يعني ربنا ولك الحمد عفوا معطوف منصوبة على البدلية من حمدا اي حمدا ملى السماوات حمدا ملى السماوات وميل للارض وهذا دلالة على كثرته وبركته وما بينهما ولى ما شئت من شئ بعده - 01:46:23

اهل الثناء والمجد اهل بالنصب على انه منادى يا اهل الثناء والمجد اهل وهذا فيه دلالة ان الله يوصف بانه صاحب واهل صاحب الثناء والمجد. اهل بمعنى صاحب يا اهل الثناء والمجد - 01:46:43

او بالرفع يجوز بالرفع. اهل الثناء والمجد باعتبار انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره انت اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد والمجد بمعنى العظمة ولكنه متضمن لمعاني صفات الكمال الاخرى - 01:47:07

لانه من المجيد والمجد والمجيد اسم دال على العظمة مع الكمال احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 01:47:31

سبق فسرنا معنى الجد قلنا صاحب الحظ والمنزلة والجاهي والعظمة اي لا ينفع صاحب العظمة وصاحب المنزلة منك منزلته وعظمته فكل فالكل في قارك وتحت ملكك نعم دعاء السجود سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات - 01:47:54

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين. سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظم - [01:48:20](#)
وما اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واوله واخره وعلايته وسره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. في ادعية السجود ايضا الاصل فيه جواز الجمع بين هذه الادعية -

[01:48:50](#)

كلها لعموم قوله عليه الصلاة والسلام واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء والاكثر لا يتصور الا تكرار هذه الادعية والجمع بينها
ومناسبة سبحان ربي الاعلى للسجود جليا فان الانسان في اسفل ما يتصور - [01:49:22](#)
في حال في حاله بعد القيام فناسب ان يتذكر علو الله جل وعلا وكونه في السجود في اسفل احواله واذل ما يكون من اه هيئاته
يتذكر علو الله اشارة الى ان الارتفاع والعلو بيد الله عز وجل - [01:49:44](#)
فيرفعك ان شاء بسجدة هذه كيف شاء سبحانه وتعالى وتكرار التسبيح كما ذكرنا في تسبيح السجود فلا نعيد قوله سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يكرر هذا لا بأس - [01:50:10](#)

يكرر هذا لا سيما اذا جاوز الانسان الستين من العمر يكرر هذا الدعاء كثيرا لان النبي صلى الله عليه وسلم من اخر ما نزل عليه سورة
النصر فكان لا يركع ركوعا ولا يسجد سجودا الا يقول هذا. سبحانك اللهم - [01:50:30](#)
ربنا وبحمدك اللهم اغفر سبق بيان ذكر معنى سبوح قدوس رب الملائكة والروح ويقول احيانا اللهم لك سجدت وهذا الدعاء ايضا ورد
في سجود التلاوة وهذا الدعاء ايضا ورد في سجود ايش - [01:50:49](#)
التلاوة اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. وجهي للذي سجد وجهي للذي خلقه معناها لا يسجد الانسان لغير الخالق مهما كان
مهما كانت منزلته وعظمته سجد وجهي للذي خلقه - [01:51:07](#)

وصوره اي خلقه ايجادا وصوره اي تشكيلا بهذه الصورة الحميدة وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين والخالقين هنا بمعنى
الصانعين اي احسن الصانعين لان الكلام عن الصورة والتصوير او احسن المصورين - [01:51:30](#)
وايضا سبق بيان معنى ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله دقه وجله
يعني كبيره هذا من حيث الوصف واوله واخره من حيث الزمان - [01:51:58](#)
وعلايته وسره من حيث وقوعه منه سواء وقع الذنب منه معلنا او وقع الذنب منه سرا او وعلايته وسره اي سواء وقع ذلك مني على
علانية امام الناس او خيفة بيني وبينك - [01:52:22](#)

وهذا يجمع طلب المغفرة من الذنوب كلها لان الذنوب لا يتصور الا على هذه الاحوال الثلاثة من حيث الوصف اما دقيق واما جليل
صغير او كبير من حيث الزمان اما سابق واما لاحق - [01:52:44](#)
ومن حيث الحال اما معلن واما مسر به اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك والباء هنا باء التوسل تعلموا هذا الباب دائما بعد الاستعاذة
تأتي كثيرا اعوذ برضاك اي اعوذ التجي متوسلا برضاك من سخطك - [01:53:03](#)
توسل بصفات الله الى الله هذا امر جائز توسل الى الله باسمائه وصفاته امر جائز وبمعافاتك من عقوبتك. والمعافاة صفة لله عز وجل
واعوذ بك منك هنا بك اي بذاتك - [01:53:24](#)

وهذا فيه دلالة على التوسل بالذات العلية منك لا احصي ثناء عليك اي مهما قلت فلا استطيع ان ابلغ ثناءك. ليش لان ما علمناه من
الثناء على الله هو بعض ما انزل - [01:53:43](#)

وما خفي اعظم وما استتر اجل انت كما اثنيت على نفسك نعم دعاء دعاء الجلسة بين السجدين. رب اغفر لي رب اغفر لي. اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني وارفعني. الجلسة بكسر الجيم الهيئة التي يجلسها الانسان بين - [01:54:02](#)
وهي جلسة الافتراش فينصب اليسرى ويجلس عليها ويفترش اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى ويقول بعد التكبير من الرفع من
السجود ربي اغفر لي ربي اغفر. يكررها حتى يمل ما له حد معين - [01:54:32](#)

لكن عند الحنابلة انه الواجب مرة واحدة طيب ما الدليل على جواز التكرار؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ان سجوده بين السجدين كان قريبا ان جلوسه بين السجدين كان - [01:54:55](#)

قريبا من سجوده وسجوده كان قريبا من ركوعه. وركوعه كان قريبا من قراءته وقد قرأ البقرة وال عمران والنساء يعني ايش كان يقول؟ يدعو بهذا الدعاء يكرر يكرر وقد ثبت - [01:55:11](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اصبح ها اصبح دخل عليه الصبح من قيام الليل وهو يكرر اية ما تجاوزها عليه الصلاة والسلام نعم وفي بدء يجوز ان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي ويجوز ان يجمع اليها بقوله اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني - [01:55:28](#)

وعافني وارزقني وارفعني ومعنى واجبرني من الجبر وهو كسر الخاطر وهو كسر الخواطر واجبرني يعني اجبر كسري وخاطري وعافني من المعافاة وهذه عامة وارزقني رزق عام. العلم العافية رزق الولد رزق الزوجة الصالحة رزق - [01:55:51](#)

العيال رزق المال رزق لكن الناس مصيبتهم اليوم لانهم صاروا دنيويين اذا قيل الرزق لا يتصورون الا الفلوس ليش؟ لان رأس مالية اثرت عليه وارفعني هذا اهم شيء والمناسبة جلية في قوله وارفعني بعد رفعه من السجود. نعم - [01:56:20](#)

دعاء سجود التلاوة سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين. اللهم اكتب لي بها عندك اجرا. وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. سجود التلاوة كما تعلم - [01:56:44](#)

قد تكون في الصلاة وقد تكون خارج الصلاة لكن اينما كانت هذه السجدة فالانسان يدعو بهذا الدعاء بعد سبحان ربي الاعلى لا تنسوها الاصل في اي سجود هو سبحان ربي الاعلى - [01:57:14](#)

والاصل في اي ركوع سبحان ربي العظيم ثم يدعو بهذا الدعاء سجد وجهي للذي خلقه سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين سبق بيعه وايضا يدعو بهذا الدعاء الاخر. اللهم اكتب لي بها عندك اجرا. بها اي بهذه السجدة - [01:57:30](#)

اجرا يعني ثوابه وضاع عني بها وزرا اي ذنبا ارتكبته وهنا وضع عني بها وزرا ليس المقصود وزرا واحدا وانما المقصود وزرا يوازي هذه الحسنة التي انا اعملها. وهي حسنة السجود - [01:57:51](#)

واجعلها لي عندك ذخرا اي محفوظا مصونا مدخرا واذا قبل الله من العبد سجدة ليستيقنه من اهل الجنة وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. جاء في بعض الروايات ان الشيطان اذا سمع هذا يولي وله ضراط - [01:58:12](#)

ويحث على نفسه التراب ويقول يا ويلاه قد امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فلم اسجد فلي النار والدليل على فضل السجود نعم التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [01:58:36](#)

علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله التشهد سواء كان التشهد الاول او الثاني لابد اولاً ان يأتي بهذا التشهد - [01:59:03](#)

والصحيح ان هذا التشهد ركن عند جماهير العلماء في الصلاة سواء كان فرضا او سواء كانت الصلاة فرضا او نفل التحيات لله ومعنى التحيات هنا اي التعظيمات والتجليات والتبريكات لله عز وجل - [01:59:21](#)

والصلوات يعني العبادات والطيبات يعني الامور الطيبة فذكر الوصف دون الموصوف لمعلوماته والطيبات يعني الامور الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وفي بعض روايات البخاري السلام على النبي ورحمة الله - [01:59:42](#)

وايها ليس نداء كما يظن بعض الناس يقول انتم تستغيثون بالرسول هذا ما هو نداء استغاثة هذا نداء حكاية اه الخبر حكاية مثل ما نحن نقرأ في القرآن يا نوح - [02:00:11](#)

الله قال يا نوح لما انا اقول يا نوح ناديت استغثت بي ما يفهمون هؤلاء ايها النبي ورحمة الله وبركاته نقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته طبعاً السلام يوصله الى النبي صلى الله عليه واله وسلم الملائكة - [02:00:28](#)

وله لا يسمع عليه الصلاة والسلام السلام لو كان حيا والمصلي في مكة ما كان يسمعه كيف الان وهو ميت يسمع عجب من امر هؤلاء الخرافيين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحات. هذا تعميم بعد التخصيص - [02:00:48](#)

تعميم بعد التخصيص. ومعنى السلام علينا يعني اطلب السلامة لنا ولعباد الله الصالحين السلام علينا يعني سلمني وسلم على عبادك الصالحين وهذا تعميم يشمل الصحابة ومن بعدهم من الصالحين ولماذا خص الصالحين بالسلام - [02:01:06](#)

لاستحقاقهم دون الفاجرين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وورد الاتحاد تحيات صيغ اخرى لم يذكرها المصنف رحمه الله. نعم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - [02:01:31](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد - [02:01:56](#)

على ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. الصلاة على النبي بعد التشهد يكون الاخير ولو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول جاز - [02:02:23](#)

لكن في الاخير فرض وركن ووردت صيغ متعددة ذكر المصنف صيغتين اي صيغة جاء بها المسلم اجزأت عنه في الصلاة اللهم صل على محمد اي اثني على محمد ايطلب فانت تطلب للنبي صلى الله عليه وسلم من الله - [02:02:40](#)

فكيف تطلب من رسول الله هذا السؤال ينبغي للانسان ان يفكر مع نفسي يقول الامام محمد بن عبد الوهاب في بيانه لمعاني التشهد والصلاة الابراهيمية يقول فانت تطلب له لا تطلب منه - [02:03:02](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وال هنا بمعنى الاتباع بمعنى الاتباع كما سواء كان قريب اقرباؤه او ليس من اقربائه كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [02:03:19](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت هنا الكاف في قوله كما وكما لبيان ان الذي نريده ونطلبه من الله عز وجل في الصلاة على نبيه واله هو الذي وقع - [02:03:38](#)

لابراهيم واله ولذلك نجد الان البركة في امة في محمد صلى الله عليه وسلم وامته كما كان ابراهيم وامته مبارك فاستمرت فاستمر التوحيد في امة ابراهيم الى اه قبيل زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بقرن او قرن - [02:03:57](#)

واستمر استمرار الموحدين في ذرية ابراهيم عليه السلام من جهة اسحاق الى بعثة عيسى عليه السلام نعم وقول هنا كما يعني مثلما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [02:04:21](#)

وفي الرواية الاخرى في ذكر الازواج والذرية ولا بأس بهذا اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته وهذه خصيصة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. الاصل ان ذرية البنات لا يكونون ذرية للانسان - [02:04:42](#)

ولكن هذه خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد صح عنه انه قال الحسن والحسين مني فصار ذرية الحسن والحسين ذرية للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا حكم شرعي - [02:05:03](#)

وان كان على خلاف العرف والاحكام الشرعية مقدمة على الاحكام العرفية واللغوية. نعم الدعاء بعد التشهد الاخير قبل السلام. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة - [02:05:19](#)

المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. اللهم اني اعوذ بك من - [02:05:39](#)

الماء الثم والمغرم اللهم اني وردت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني - [02:05:59](#)

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارنذل - [02:06:25](#)

العمر واعوذ بك من ان ارد الى ارنذل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق. احيني - [02:06:45](#)

علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا

والغضب. وأسألك القصد في الغنى والفقر لو كان علما لا ينفد وأسألك قرّة عين لا تنقطع. وأسألك الرضا بعد القضاء وأسألك -

[02:07:05](#)

برد العيش بعد الموت. وأسألك لذة النظر وأسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.

اللهم زينا بزيينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين - [02:07:35](#)

اللهم اني اسألك يا الله بانك الواحد الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور

الرحيم. اللهم اني اسألك بان - [02:08:00](#)

لك الحمد لا اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك المنان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي

يا قيوم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله - [02:08:20](#)

لا اله الا انت الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الاصل ان الانسان بعد التشهد الاخير وبعد الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم - [02:08:50](#)

يتخير من الدعاء اعجبه اليه. ويدعو بما شاء اذا موطع الدعاء هو قبل السلام وليس ما يفعله بعض الناس اذا سلم يرفع يديه يدعو

هذا غلط كما قال ابن مسعود لو كنت داعيا لدعيت قبل ان انصرف - [02:09:07](#)

فبعد السلام ما في الا اذكرك ما في دعاء اما قبل السلام فانت تدعو بما تشاء من هذه الادعية الواردة ومن غيرها من الادعية التي

معانيها صحيحة اورد المصنف جملة من الادعية التي ينبغي للانسان يدعو بها بعد التحيات وبعد الصلاة الابراهيمية - [02:09:27](#)

ومن ومن جملته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وقال

بعض الفقهاء ان هذا الدعاء واجب وان لم يقل انه ركن - [02:09:49](#)

ومعنى فتنة المحيا والممات يعني ابتلاءات الدنيا وابتداءات الممات وابتلاءات الممات هو ما يكون عند الموت من آآ الردة عياذا بالله

او ما يكون من سوء الخاتمة ويشمل فتنة الممات ما يكون في القبر من سؤال الملكين - [02:10:07](#)

ومن شر فتنة المسيح الدجال. وهذه من الفتن العظيمة التي تكون في اخر الامة او يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر في دلالة

على صحة معتقد اهل السنة ان الانسان في القبر اما ان يكون في نعيم او يكون في جحيم - [02:10:30](#)

واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم بمعنى الائم بمعنى

الائم وهو مصدر من مصادره اثم يأثم اثما ومأثما - [02:10:50](#)

والمغرم بمعنى الدين والجمع بينهما ان المأثم تقصير في حق الله والمغرم يحصل منه تقصير في حق الادميين او يقول اللهم اني

ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [02:11:12](#)

او يدعو بالدعاء الاخر معانيها جليلة واضحة او يدعو بدعاء الذي وصى به معاذ. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وحسن

عبادتك اي اتقان العبادة والالتيان بها على وجه الكمال والحسن - [02:11:36](#)

او يدعو ويتعوذ من البخل قد ذكر الامام النسائي في سننه في كتاب التعويذات اكثر من مئة وعشرين ما يتعوذ منه ولا بأس للإنسان

يتخير ما شاء اعوذ بك من البخل وهذه من الصفات الذميمة - [02:11:59](#)

ومن الجبن البخل من الصفات الذميمة متعلقة باليد والجبن من الصفات الذميمة المتعلقة بالنفس واعوذ بك من ان يرد الارذل العمر

من الصفات التي يذم الانسان بها من الاحوال حتى يمله الناس - [02:12:20](#)

ويمجونه واعوذ بك من فتنة الدنيا هنا فتنة الدنيا فتنة الدنيا مضافة الى الدنيا تعم اي فتنة من فتنها وقيل المقصود بفتنة الدنيا هنا

يعني المسيح الدجال وعذاب القبر اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار - [02:12:42](#)

ايضا بالدعاء الاخر اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا الى اخر الدعاء وفيه اسألك كلمة الحق في

الرضا والغضب مشان يكون فلا يتكلم الا بالحق مهما كان غضوبا - [02:13:04](#)

بعض الناس اذا غضب يسب ويشتم اذا غضب ها اه قد عياذا بالله يدعو على نفسه على عياله على من حوله وسلك القصد في الغنى

والفقر. القصد بمعنى الاقتصاد. لا اكون مسرفا مبذرا - [02:13:23](#)

بعض الناس يكون مسرف ومبذر تلقاه غني ولكن مسرف ومبذر او فقير ومسلم ومبذر وسلك القصد يعني التوسط والاقتصاد وفيه فضل التوسط والاعتدال في الانفاق واسألك نعيما لا ينفد بالذال المهملة، بمعنى لا ينتهي. ما هو النعيم الذي لا ينفد - [02:13:42](#)
لا ينتهي. النعيم الذي لا ينفد في الدنيا الرضا بالقضاء كيف ما هبت بك الرياح فانت سعيد لماذا؟ لان هذا قضاء الله وقدره لا يجدها كاحد سخوطا غضوبا والنعيم الذي لا ينفد في الآخرة - [02:14:06](#)

هو الجنة والنظر الى وجه الله عز وجل واسألك قرة عين لا تنقطع معنى قرة عين اي تقرر عيني بحيث اني لا اجد الشقاوة بحيث لا اجد الشقاوة وقرة العين - [02:14:28](#)

اما ان يكون العلم النافع او بالعمل الصالح او بالولد الصالح او بالمال الصالح هذا عام واسألك الرضا بعد القضاء وهذا التأكيد لكيفية الحصول بالنعيم الذي لا ينفذ وبقرة العين انه بابه الرضا بالقضاء - [02:14:49](#)
واسألك برد العيش بعد الموت ليش قال برد العيش؟ لان الانسان في الحياة يحتر يحترق بالذنوب والاثام فاذا مات مغفورا له برد عيشه واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - [02:15:11](#)

هذا لذة النظر الى وجه الله هذه نعمة من النعم التي لا مثيل لها. حتى في الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم لذة النظر الى وجهك اذا رأوا الله نسوا كل نعيم الجنة - [02:15:33](#)

والشوق الى لقائك انسان يشاق الى لقاء الله عز وجل في غير ظراء ومضرة يعني ما يكون سبب الشوق الى اللقاء لانك مصاب مرض او لانك مصاب بفقر او لانك مصاب ببلاء - [02:15:53](#)

هذا معنى في غير ظراء مظرة اي في غير سبب موجب يدعوني الى كره الحياة الدنيا اي بمعنى انا احب الشوق واشتاق الى لقائك بدون سبب ها مما حولي من امور الدنيا - [02:16:11](#)

ولا فتنة مضلة الظراء المظرة متعلق بامور الدنيا والفتنة مظلة متعلقة بالشبهات والشهوات الدينية التي تؤثر على دين الانسان اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين وزينة الايمان العمل وفق الشرع والرضا بالقدر هذه زينة الايمان - [02:16:30](#)
جماله وجماله وتماه واجعلنا هداة مهتدين اي دعاة بالقرآن والسنة ندعوا الناس الى ذلك او يدعوا بدعاء اللهم اني اسألك يا الله همزة يا الله همزة وصل لا تكتبها بهمزة قطع ابدا - [02:16:56](#)

يا الله بانك الواحد الاحد الصمد هذا توسل بايش؟ ما سبق معناه توسل بصفات الله. اما هنا توسل باسماء الله بانك الواحد الاحد الصمد لانك الواحد الاحد الصمد الواحد من الصفات الذاتية - [02:17:17](#)

الاحد من الواحد من الاسماء الدالة على الصفة الذاتية والاحد من الاسماء الدالة على الصفات الفعلية اي لا احد مثلك في فعلك الصمد السيد الذي كمل سؤدده الذي لا جوف له - [02:17:42](#)

لا يأكل ولا يشرب ولا يحتاج الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والكفر بمعنى المثل والنظير ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. وهذا من افضل انواع التوسلات. التوسل الى الله باسمائه - [02:18:07](#)

اللهم اني اسألك بان لك الحمد هذا ايضا توسل بصفات الله عز وجل لا اله الا انت توسل بالتوحيد وحدك لا شريك لك المنان اي انت المنان مرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره انت المنان - [02:18:25](#)

يا بديع السماوات والارض وبديعة هنا ليس اسم من اسماء الله عز وجل وانما نداء مختص بالله عز وجل على الوصف المختص. ويجوز دعاء الله باسمه ودعاء الله بوصفه المختص - [02:18:47](#)

فباسمك ان تقول يا الله يا حي يا قيوم وبوصف المختص يا بديع السماوات والارض يا منزل التوراة يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه يا منزل المطر وهكذا يا ذا الجلال والاکرام - [02:19:03](#)

ذا بمعنى صاحب ها وصف والجلال والاکرام وصفان لله عز وجل. وليس اسمان لله تعالى ليس من اسماء الله الجلال الجليل قيل انه من اسماء الله اما الجلال لا والاکرام ليس من اسماء الله الاكرم من اسماء الله - [02:19:19](#)

وانت الاعز الاكرم وربك الاكرم والكريم من اسماء الله اما الاكرام صفة يا حي يا قيوم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار اللهم اني
اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت. توسل بفعل العبد - [02:19:37](#)
يجوز يجوز للانسان ان يتوسل الى الله بفعله التعبدى بعمله الصالح قال بانني اشهد انك انت الله هذه الادعية جمعت انواعا من
التوسلات الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [02:19:55](#)
فينبغي ان ندعو قبل السلام مع الاسف اليوم اذا طال طال بعض الناس بالتشهد اه الناس ينكرون عليه نسأل الله عز وجل ان يرزقنا
واياكم العلم النافع والعمل الصالح نكمل بعد الصلاة المجلس الثاني ان شاء الله - [02:20:16](#)